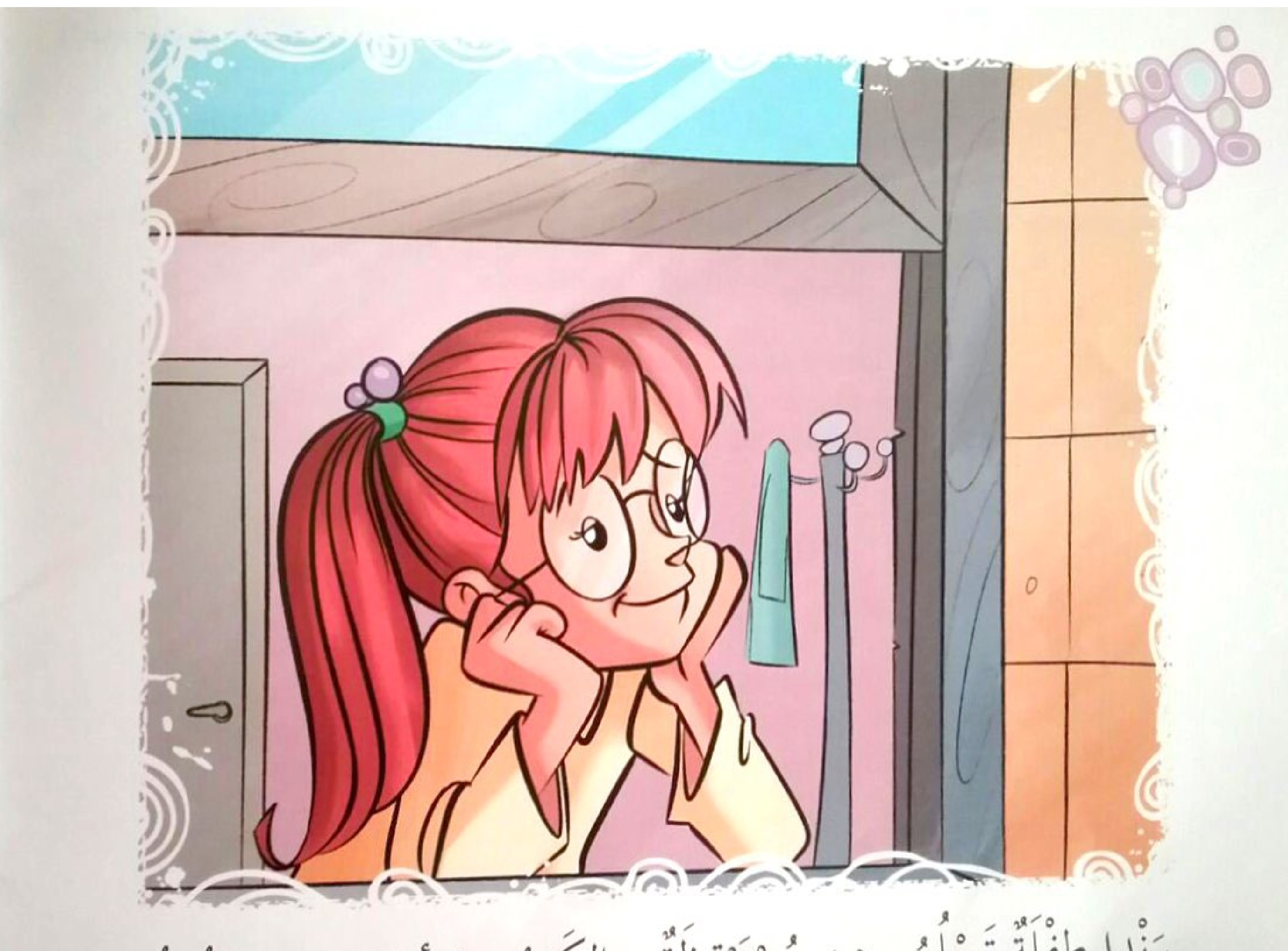

القراءة متعتي
حلم يقظة
المستوى الثاني
RABIE
قصة :
صايا



رَنْدا طِفْلَةٌ تَحْلُمُ وهِيَ مُسْتَيْقِظَةٌ . الكَثيرُ مِنْ أحْلامِها يَحْدُثُ في النَّهارِ ، حِيْنَ تَمْشي ، أو تأكُلُ ، أو تَتَطَلَّعُ إلى السَّماءِ .



وأحياناً تَحْلُمُ رَنْدا حينَ تكُونُ في البيتِ تكْتُبُ وَظائِفَها .

لِذا يُسَمِّيها أهْلُها : رَنْدا حالِمَةُ اليَقَظَةِ .



رَنْدا لا تُحِبُّ حَلَّ المَسائِلِ الحِسابيَّةِ ، ولا تَبْذُلُ جُهْداً كافياً لِحَلِّها . تَقْرَؤُها ثُمَّ تَسْهو .



شَيْئاً فشَيْئاً ، يُراوِدُها حُلُمٌ يَحُلُّ لَها المسائِلَ مُؤَقَّتاً .

اسْمَعُوا ماذا حَدَثَ لَها هَذِهِ المرَّةَ .

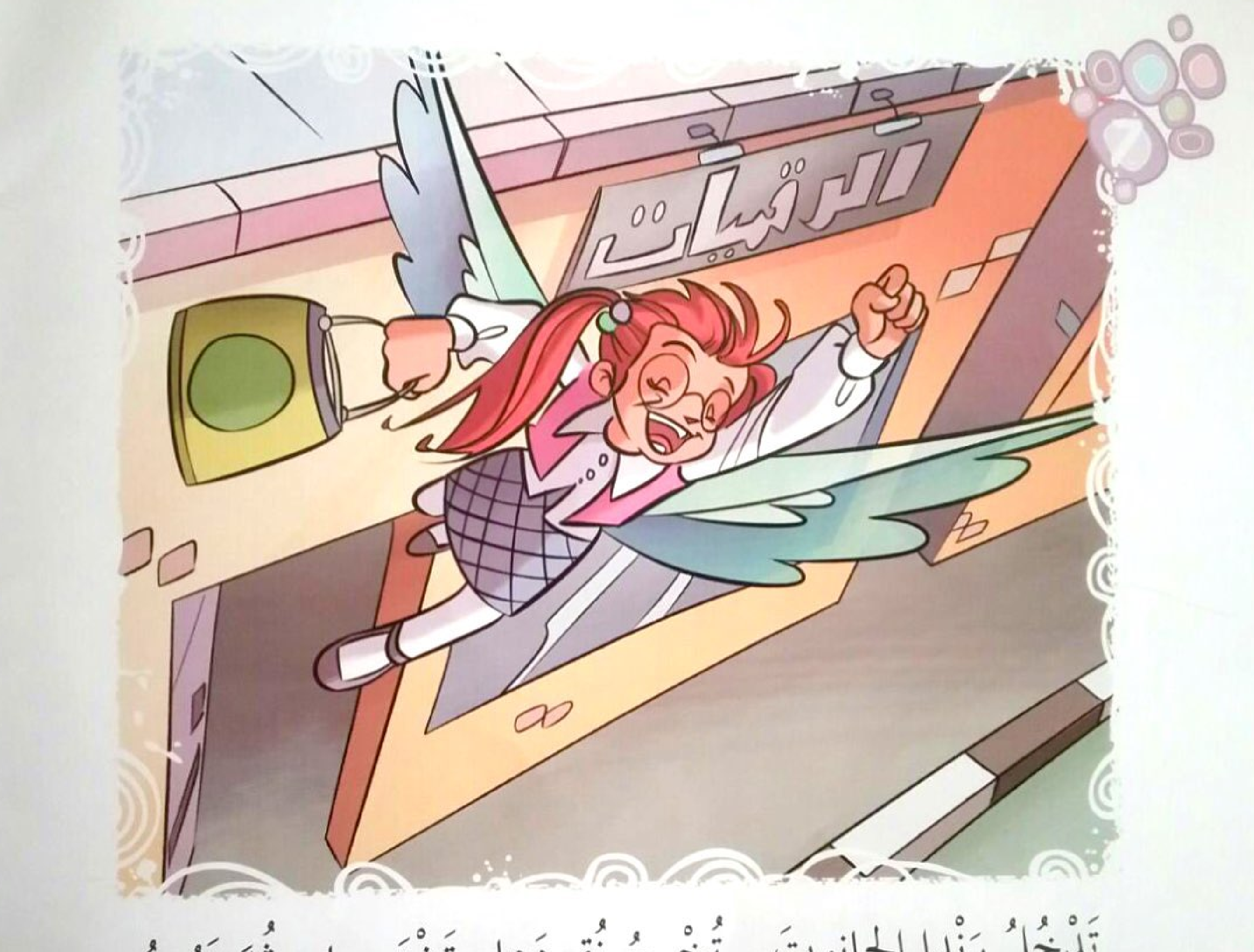


إنَّها رَنْدا ، تَقْرأُ المَسألَةَ . تتَضايَقُ وتَتَثاءَبُ .. ثُمَّ تَحْلُمُ .

يأخُذُها حُلْمُها إلى السُّوقِ .. هِيَ تَمْشي وتتَفَرَّجُ .




فِي واجِهَةِ حانوتٍ تَرى هذا الإعْلانَ : " آلَةٌ لِحَلِّ المسائِلَ الحِسابِيَّةَ " . تَقْفِزُ فَرِحَةً : لا مُشْكِلَةَ بَعْدَ الآنَ .



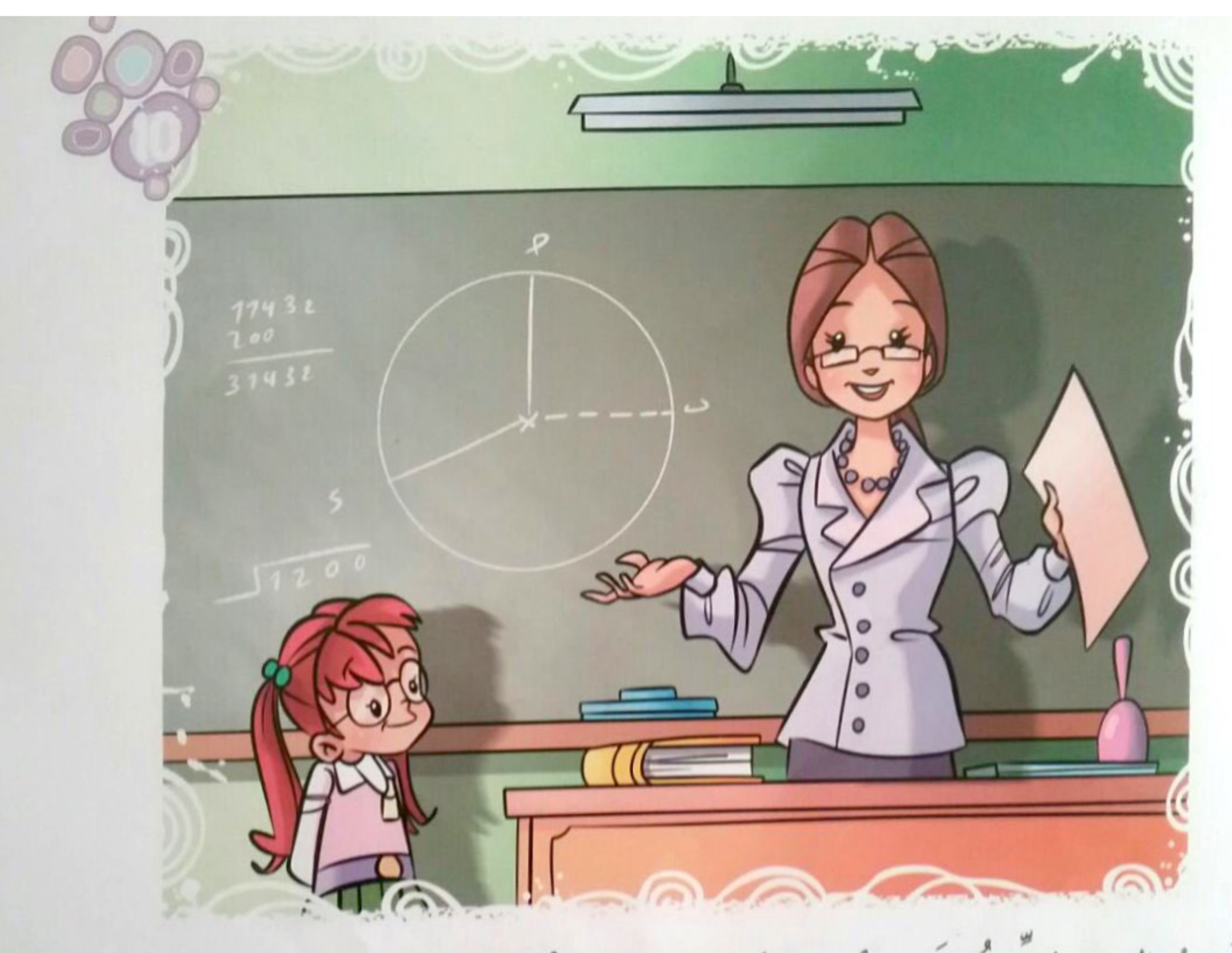

تَدْخُلُ رَنْدا الحانوتَ . تُخْرِجُ نُقودَها وتَشْتَريها ، ثُمَّ تَعُودُ
إلى البَيْتِ وهِيَ تَطيرُ بجَناحَيْنِ .



تَضَعُها على الطّاولَةِ . وتُنَفِّذُ كُلَّ التَّعْليماتِ . تَمْضِي لَحَظاتٌ
ثُمَّ تَظْهَرُ الحُلولُ . تَفْرَحُ .. آهِ ، ما أرْوَعَ هذا !



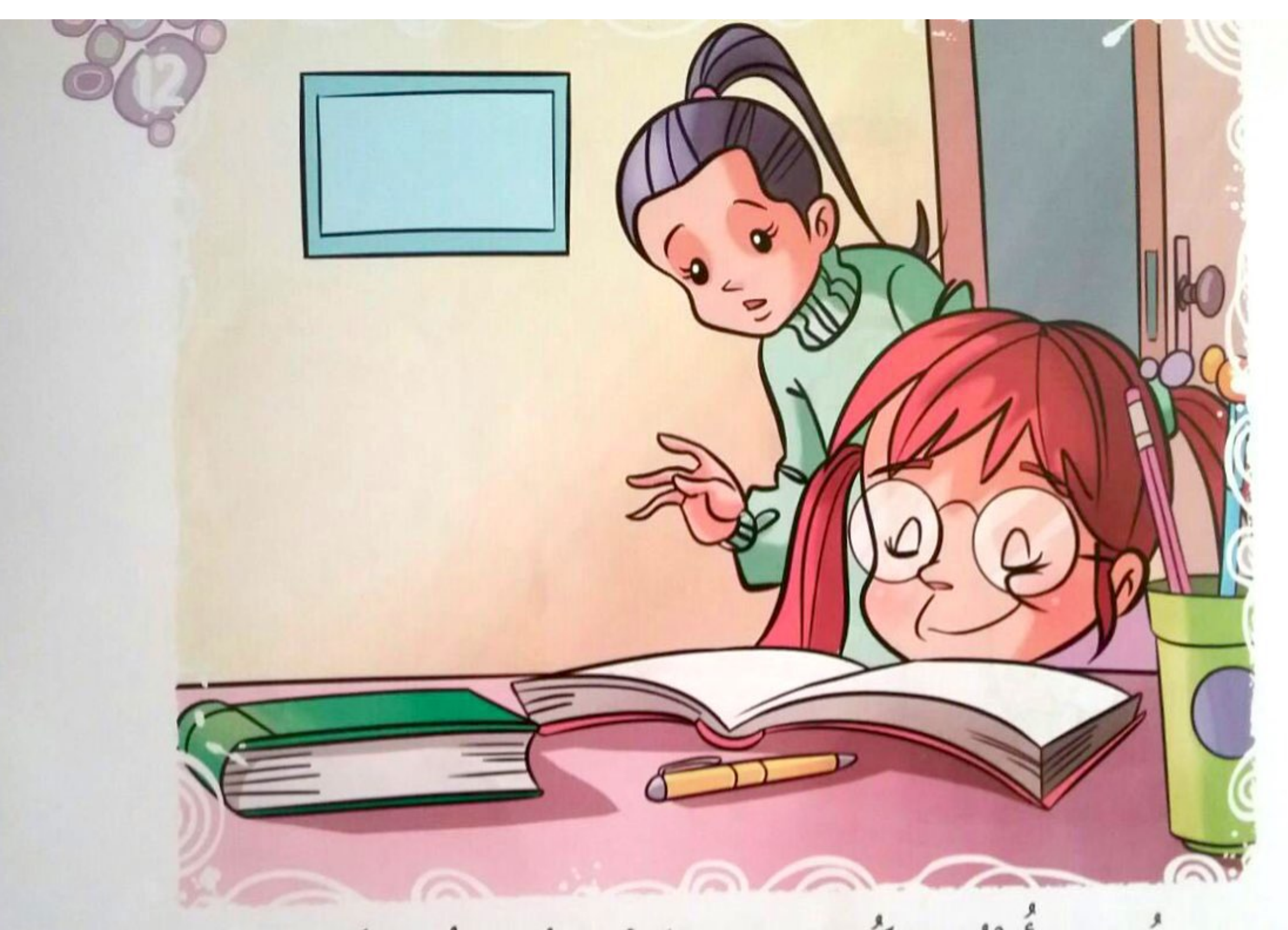
إنَّها الآنَ في الصَّفِّ . تَقِفُ المُعلِّمَةُ وأمامَها على الطَّاولَةِ مَجْموعَةُ الوَظائِفِ . رَنْدا تَنْتَظِرُ مُطْمَئِنَّةً .



تُشيرُ إليها المعلِّمَةُ كَيْ تأتِيَ . تَخْرُجُ مِنْ مَقْعَدِها وتَسيرُ بثِقَةٍ وهُدوءٍ .
تَقولُ المُعلِّمَةُ : صَفِّقوا لَها ، حُلولُها كُلُّها صَحِيحَةٌ .



يُدَوِّي التَّصْفِيقُ و كَلِمَةُ مَرْحَى .. تُرَبِّتُ المُعَلِّمَةُ على رأسِها .
تَضْحَكُ رَنْدا ، وتَشْعُرُ بأنَّها مَلِكَةٌ مُتوَّجَةٌ على العالَمِ .

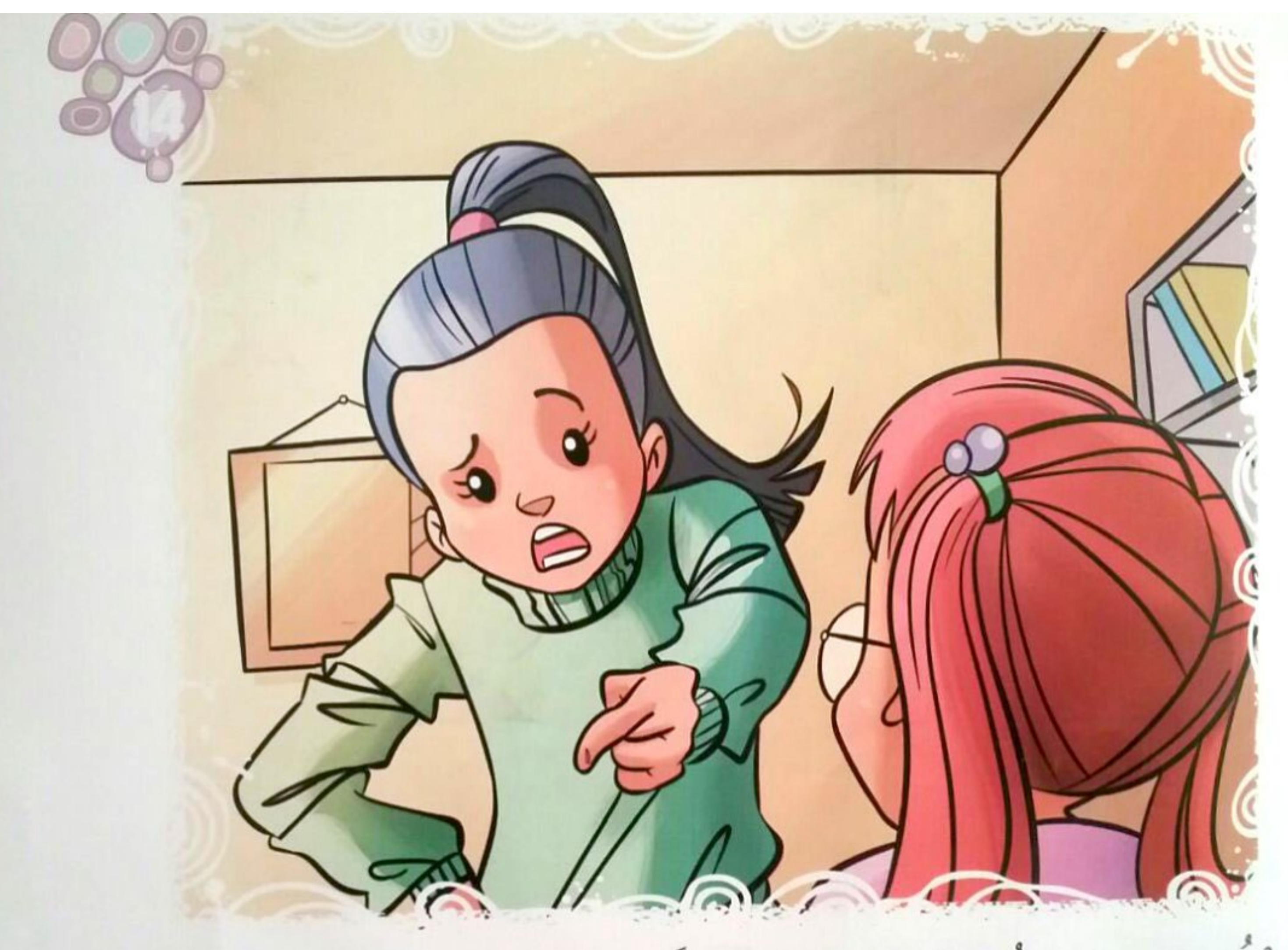



تُراقِبُها أُخْتُها الكُبْرى وهِيَ تَضْحَكُ . تَقُولُ لَها :

- رَنْدا ! هَلْ عُدْتِ إلى أحْلامِ اليَقَظَةِ ؟



تَخْجَلُ رَنْدا : آسِفَةٌ .. آسِفَةٌ جِدّاً . لقَدْ وَعَدْتُكِ ألاَّ أحْلُمَ ..
ولَكن ، كُنْتُ بِحاجَةٍ لأنْ أحُلَّ مَسائِلي ، فحَلُمْتُ بآلَةٍ تَحُلُّها .



انْظُري .. مَسائِلُكِ أمامَكِ على الطَّاوِلةِ ، وهِيَ لا تَزالُ تَنْتَظِرُكِ .
كُلُّ ما فَعَلْتِهِ أنَّكِ أضَعْتِ وَقْتَكِ دُونَ جَدْوى .




أشارَتْ إلى رأسِ رَنْدا : لَدَيْكِ آلَةٌ هُنا في رأسِكِ . لِماذا تَنْسَيْنَها دائِماً ! حاوِلي أنْ تَسْتَخْدِمي عَقْلَكِ .. أنْتِ بِنْتٌ ذَكِيَّةٌ .



" كَيْفَ ؟! " سألَتْ رَنْدا ... أجابت أختُها : " انْتَبِهي جَيِّداً وتَذَكَّري مَعْلوماتِكِ . ثُمَّ أنا مَوْجُودَةٌ ومُسْتَعِدَّةٌ لِمُساعَدَتِكِ " .



قَرَّرَتْ رَنْدا أنْ تَسْتَخْدِمَ عَقْلَها .. قَرأتِ المسألَةَ بانْتِباهٍ ، وحاوَلَتْ أنْ تتَذَكَّرَ شَرْحَ المُعلِّمَةِ ، ونَجَحَتْ . صاحَتْ : لقَدْ نَجَحْتُ يا أُخْتي .



ضَحِكَتْ مِنْ أعْماقِ قَلْبِها . رَدَّدَتْ وهِيَ تُشيرُ إلى رأسِها :

- آلَةٌ رائِعَةٌ .. وَداعاً يا أحْلامي .. أحْلامَ اليَقَظَةِ.